

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء .. نداء .. نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين ... شعب م.ت.ف صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

* في مواجهة الهجرة *

نداء رقم ٥٢ -

يا جماهير الانتفاضة المجيدة ... يا من تواصلون التضحية والعطاء بإرادة وعزم لا يلبس الدولة الفلسطينية المستقلة ، وباتجاه تعزيز الوحدة الوطنية وصيانة البرنامج الوطني ، برنامج السلام الواقعي الذي تبنته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني ... وتواصلون بصمودكم فرض العزلة وتضييق الخناق على إسرائيل وحقها على إسرائيل وحلفائها الامريكاني ، فيحاولون التملص من دفع استحقاقات السلام واستحقاق الانتفاضة سواء عبر مواصلة التعتنت الذي يؤكد لليهود وزعماءه او من خلال محاولات التجميل التي يفضيها بيرس على الموقف الاسرائيلي الراض للسلام الشامل والعدال ومحاولة الالتفاف على حق م.ت.ف وحدها في تشكيل وعلان وفدها للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ، مما يؤكد ان انجاز برنامج السلام الفلسطيني هو مسألة نضالية وان مقومات تحقيقها هي مواصلة وتصعيد الانتفاضة الباسلة ، والتمسك الحازم ببرنامج السلام الواقعي . ان ق.و.م تؤكد من جديد تمسكها ودعمها لموقف م.ت.ف الذي عبرت عنه قرارات المجلس المركزي الفلسطيني ، وتؤكد رفضها لكل محاولات الضغط على م.ت.ف او الالتفاف على حقها في تشكيل وعلان وفدها للحوار من الداخل والخارج هذا الحوار الذي يجب ان يكون جدول اعماله مفتوحا وان يكون تحت اشراف دولي كخطوة على طريق المؤتمر الدولي الفعال ، كما تؤكد رفضها لكل محاولات تجميل خطة شامير او محاولات طرح اسماء الوفد الفلسطيني في بورصة التفاوض .

يا جماهير شعبنا الصامدة ... في الوقت الذي يقدم شعبنا يوميا تضحياته من دماء ابنائه ومعاناة جماهيره في مجابهة سياسة القمع الصهيونية فانه ينظر بقلق شديد الى الهجرة المنظمة لليهود السوفيات الى ارضنا ، ذلك ان من شأن هذه الهجرة ان تعيق عملية السلام كما انها تلحق اذح الضرر بجماهير شعبنا باعتبار ان المهاجرين الجدد سيستوطنون في اراضي دولتنا الفلسطينية كما عبر عن ذلك شامير في حديثه عن احلام التوسع واسرائيل الكبرى . وتأتي هذه الهجرة فسي الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال تعنتها في رفض حق شعبنا هجر قهرا عن ارض وطنه بالعودة الى دولته الفلسطينية وفي الوقت الذي تواصل فيها حملات التهجير لابناء شعبنا والتضييق عليهم يا شعب الانتفاضة ... ان ق.و.م اذ تطالب القيادة السوفياتية بوقف الهجرة المباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل فانها تدعو م.ت.ف وكافة الدول والجماهير العربية وقواها الوطنية والديموقراطية بالعمل الحازم من اجل وقف تدفق المهاجرين اليهود الى ارضنا ، والضغط على امريكا مستخدمين سلاح النفط والنقد العربي لفتح ابوابها امام هؤلاء المهاجرين . وهذا وتؤكد ق.و.م على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبحث هذا الموضوع . وفي هذا المجال فان ق.و.م عن ارض الوطن ، سواء عبر الدعوات المشوهة للسر الى الخارج والتي وزعت مؤخرا من خلال صناديق البريد او عبر تضييق الخناق الاقتصادي والتعليمي . ان ق.و.م اذ تحذر جماهير شعبنا من هذه الدعوات والمحاولات المشوهة فانها تؤكد بان الاحتلال البغيض ممثلا بجهاز مخابراته القذر يقف وراء كل هذه المحاولات هادفا الى تفريخ الارض من سكانها الشرعيين وقاتحا الطريق امام احلامه التوسعية . هذا وتجدد ق.و.م مطالبته للدول العربية بالايفاء بالتزاماتها المالية التي حددتها قمة الدار البيضاء ليتسنى لم.ت.ف توفير اساسيات الصمود لجماهير شعبنا على اراضي دولتنا الفلسطينية ، كما وتجدد ق.و.م دعوتها للجماهير العربية وقواها الوطنية والديموقراطية لتشكيل اوسع جبهة عربية شعبية لدعم واسناد الانتفاضة بكل الوسائل .

يا جماهير التضحية والنضال ... نحتفل هذه الايام بذكرى انطلاق الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين فصيلا رئيسيا مناظرا في الساحة الفلسطينية نحتفل بهذه الذكرى وشعبنا يتصدى لقوات الاحتلال في معارك المجابهة وفي حرب الاستقلال الوطني .

ان ق.و.م اذ تتوجه بالتحية والاكبار لابناء شعبنا الذين يواصلون تصديهم لقوات الاحتلال في غزة وابوديس ونابلس وبيت عنان واذنا وبنى سهيلة وسلفيت ورام الله وقباطية ورفح وكسبل مواقع النضال فانها تؤكد على القضايا النضالية التالية :-

**** مسح الشعارات ... ان ق.و.م مصممة على هزيمة الاحتلال في هذه المعركة وتدعو كل الفعاليات الانتفاضية لشن اوسع واعمق حملة تحريض في صفوف الجماهير لافشال هذا المخطط ، ولتحمل جماهير شعبنا كلها مسؤوليتها في هذه المعركة ولنخوضها بعمل وطني موحد من خلال (أ) تكثيف الكتابة على الجدران في كل ساحة وحارة وزقاق ولتحمل الفرق الغاربية واللجان المختصة مسؤوليتها في هذا المجال ولنعلن الفترة من ٢/١٩ الى ٢/٢٦ اسبوعا لتكثيف كتابة الشعارات الوطنية . (ب) رفض ابناء شعبنا مسح الشعارات عن جدران منازلهم او اسوارهم ، وتهيب ق.و.م بابناء شعبنا بموقف حازم في المحافظة على ابقاء هذه الشعارات . (ج) الرفض الحازم لدفع الغرامات التي تفرضها سلطات الاحتلال على اصحاب الجدران التي تكتب شعارات وطنية عليها .

**** ملاحقة قطعان المستوطنين ... في مواجهة محاولات توطين المهاجرين اليهود الحداد فسي اراضي دولتنا الفلسطينية فان ق.و.م تطالب القوى الغاربية بتكثيف هجماتها على قدامان المستوطنين واشغال الارض تحت اقدامهم .

**** المدارس والطلبة ... ان ق.و.م اذ تتميز بنضال ابناءنا الطلبة الذين احبروا سلطات الاحتلال على تخفيض رسوم المدارس الحكومية فانها تؤكد على ضرورة ارساء وتكريس علاقة الاحترام المتبادل بين الطلبة والمدارس ، متمسكة بالمشاورات التي تجريها مع سلطات الاحتلال

الجماعات والمعاهد العليا في مواجهة سياسة التجهيل التي تستهدفها سلطات الاحتلال ضد أبناء شعبنا والتي تمثلت باغلاق كافة المعاهد والجامعات الفلسطينية لفترة تزيد على ٢٦ شهرا ، تعلن ق.و.م عن يوم ٢/٢٧ يوما للفعاليات الخاصة من اجل اعادة فتح المؤسسات التعليمية ، يتم التوجه فيه الى مقرات الصليب الاحمر للاعتصام و اعلان الاضراب عن الطعام بـ ١٤ من الساعة العاشرة ، وفي هذا المجال فان ق.و.م تطالب كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في العالم وعلى راسها المؤسسات الاكاديمية بممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجبارها على التراجع ووقف سياستها التجهيلية هذه واعادة فتح المؤسسات التعليمية امسبام طلبتنا اسوة ببقية طلاب العالم .

البيطاقات الممغنطة . . . في مواجهة عزم سلطات الاحتلال فرض البيطاقات الممغنطة على ابناء شعبنا في الضفة الفلسطينية فان ق.و.م تعلن منذ الان وبكل حزم تصميم جماهير شعبنا على هزيمة سلطات الاحتلال في هذه المعركة وتؤكد تحريم التعامل مع هذه البيطاقات ، وتدعو الى حشد كافة الطاقات والامكانيات الشعبية للتصدي الفوري لاي محاولة من قبل سلطات الاحتلال لفرضها .

البيطاقات الخضراء . . . تدعو ق.و.م سائر المؤسسات الوطنية الانتاجية والخدماتية والصناعية والحركة النقابية ووكالة الغوث لاستيعاب كافة حاملي هذه البيطاقات باعمال ووظائف تناسب كفاءاتهم وقدراتهم ، كما تدعو ق.و.م اللجان الشعبية والزراعية لاقامة تعاونيات "خضراء" او انتاجية لحاملي هذه البيطاقات .

اغلاق وهدم المنازل . . . في اطار تخبط سلطات الاحتلال في مواجهة ابطال وعمالقة شسورة الحجارة فقد لجأت هذه السلطات الى اتخاذ قرار يقضي باغلاق منازل راجمي الحجارة . ان ق.و.م اد تؤكد ان كل ما تمخضت وما ستتمخض عنه عقلية الاحتلال القمعية سيتبوء بالفشل امام ارادة وصلاية ابطالنا الفولاذية وتصميمهم على الاستمرار بهذا التصدي مهما كلف الثمن فانها تدعو جماهير شعبنا الى مواجهة هذه السياسة الجديدة القديمة من خلال (أ) تحدي قرار الاحتلال وكسره من خلال اعادة فتح اي منزل يتم اغلاقه (ب) دعوة قطاع المحامين العاملين والمضربين ونقاباتهم لتنظيم اوسع حملة عالمية لفضح وتعرية هذه السياسة ومطالبة المؤسسات الدولية للتدخل السريع من اجل ايقافها (ج) دعوة دائرة الاوقاف الاسلامية والهيئات الكنائسية الفلسطينية وكافة الجمعيات والمؤسسات الاخرى لتقديم المساعدة اللازمة لاسكان من تغلق او تهدم منازلهم (د) كما وتهيب بنقابة المهندسين في الضفة وجمعية المهندسين في غزة وبكافة لجان الاحياء واللجان الشعبية العمل بترميم البيوت القديمة والمهجورة التي يمكن ان تصبح صالحة للسكن لاسكان هذه العائلات .

القوى الضاربة . . . تحذر ق.و.م مجددا من محاولات اجهزة المخابرات وعملائهم الاساءة الى جماهير شعبنا والعبث بممتلكاتهم مستخدمين اللثام واسم القوى الضاربة ، وفي الوقت البدي تؤكد فيه ق.و.م ان قواتنا الضاربة لا يمكن ان تقوم بهكذا اعمال فانها تهيب بهذه القوى وجماهير شعبنا ملاحقة وكشف هؤلاء المندسين الخونة .

المؤسسات الوطنية . . . تؤكد ق.و.م على ضرورة صيانة المؤسسات الوطنية وتعزيز دورها وتستنكر اقدام بعض العملاء والمشبهين بالعمل على تخريب هذه المؤسسات بدفع من سلطات الاحتلال التي تتحمل مسؤولية هذه الجرائم .

ممارسات الشرطة . . . تدعو ق.و.م الفرق الضاربة الى التصدي لرجال الشرطة الذين يضيقون على المواطنين تحت حماية قوات الاحتلال .

الاصلاح الوطني . . . ان ق.و.م اد تثمن كافة الجهود التي بذلت لانهاء المشكلة في قرية ظمون فانها تهيب بلجان الاصلاح الوطني وكل الشخصيات والفعاليات الوطنية العمل على حل اية خلافات قد تنشأ في اي موقع اخر على ارضية المصلحة الوطنية ومصالحة الانتفاضة .

غابات الشهداء . . . تخلصنا لذكرى شهداء الانتفاضة فان ق.و.م تعلن لجماهير شعبنا ولكافة اللجان الشعبية والزراعية ان الفترة من ٣/١ الى ٣/٥ هي فترة يتم التوجه فيها لغرس غابة في كل مندقة تسمى (غابة الشهداء) كما وتدعو ق.و.م الاخوة اصحاب المشاتل والمستنبات للتعاون مع الاهالي وتقديم الفرص الحرجية .

الزراعة . . . تؤكد ق.و.م على ضرورة العودة الى الاراضي والاهتمام بالزراعة باعتبارها احد دعائم اقتصادنا الوطني من خلال (أ) انشاء التعاونيات الزراعية (ب) حظر دخول المواشي للاراضي المزروعة (ج) زراعة المحاصيل التي يحتاجها اقتصادنا الوطني والتركيز على زراعة الاعلاف لتعزيز المقاطعة للبيضات الاسرائيلية (د) استصلاح الاراضي البور وزراعتها .

المعتقلات والسجون . . . تدعو ق.و.م جماهير شعبنا والفعاليات الوطنية والمؤسسات الجماهيرية ولجان حقوق الانسان والمحامين للتضامن مع المعتقلين ونضالهم واسناد اضرابهم كما تؤكد ق.و.م على اهمية ارساء قواعد الوحدة الوطنية داخل هذه السجون والمعتقلات .

٢٢ شباط . . . ان ق.و.م اد تهنئ الرفاق في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها وتقدر دورها النضالي والوطني فانها تعتبر هذا اليوم يوم تصعيد مميز على شرف ذكرى هذه الانطلاقة .

يوم رفع الاعلام الفلسطينية . . . تعلن ق.و.م عن ٢٠ شباط يوما تزين فيه اسطحة منازلنا واعمدة الكهرباء والتلفون بالاعلام الفلسطينية .

الاضراب الشامل . . . ٢/١٩ تعبيرا عن تمسك شعبنا بارضه واحتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى دولة فلسطين وعلى محاولات تهجير شعبنا عن ارض وطنه . ٢/٢٨ احتجاجا على استمرار قسوات الاحتلال باغلاق جامعاتنا ومعاهدنا العليا .

وعهدا على مواصلة الانتفاضة حتى تجسيد الاستقلال

وانها لشورة حتى النصر

القيادة الوطنية الموحدة . م . ت . د

دولة فلسطين

١٩٩٠/٢/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين ... شعب م.ت.ف
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
ملحق نداء ٤١ - ٥٢ -

يا جماهير انتفاضتنا العملاقة ... ان ق.و.م تؤكد على ضرورة التلاحم وحرص الصفوف وبناء وحدة وطنية ميدانية في كافة المواقع ليتحلى فيها العمل المشترك ضد المحتلين ، كما تؤكد على ضرورة الحوار البناء في حل الاشكالات بالطرق الديمقراطية وتعزيز الطابع الشعبي للانتفاضة الآخذة بالتصاعد . كما تؤكد ق.و.م على ضرورة اليقظة والحذر من البيانات المدسوسة التسيي تقف وراءها اجهزة استخبارات الاحتلال وعملائهم والتي تحاول ابراز خلافات وهمية في الصف الوطني بهدف البلبلة والتشكيك .

ان ق.و.م تؤكد بانها موحدة واكثر من اي وقت مضى وهي على يقين بوعي شعبنا وادراكه لكل الاعيب الاحتلال، كما ان ق.و.م تؤكد على ما يلي :-

*** تعزية ... ان ق.و.م وباسم جماهير شعبنا تتقدم بتعازيها للطائفة الارمنية وتعبير عمن عميق حزنها بوفاة البطريرك يغيثيه درديان .

*** الغرف التجارية والصناعية ... ان ق.و.م اذ تدعو رفض محاولات التعيين التي تتقدم بها بعض الجهات المشبوهة والمدعومة من سلطات الاحتلال فانها تطالب هذه الغرف وخاصة في مدينة رام الله بافشال هذه المحاولات بارساء اسلوب الانتخابات .

*** امتحانات الطلبة ... ان ق.و.م اذ تؤكد على ضرورة قيام مدرسينا ببذل كافة الجهود التربوية والتعليمية لخلق جيل واعي ومتعلم فانها تؤكد على رفضها لمحاولات قلنة من الطلبة اعتماد اسلوب الغش في الامتحانات لما لذلك من انعكاسات سلبية على اجيالنا .

*** الفعاليات ... تؤكد ق.و.م على كل الفعاليات الواردة في نداء رقم ٥٢ وتجدد تأكيدها على ايام الاضراب الشاملة الواردة في هذا النداء وهي يومي ٢/١٩ و ٢/٢٨ كما ان الفترة ما بين ٣/١ الى ٣/٥ هي ايام لزراعة الأرض وتشجيرها بالغابات في كل منطقة وتسمية هذه الغابات "بغابات الشهداء" .

ومعا وسويا على درب تجسيد الاستقلال الوطني
وانها لثورة حتى النصر
القيادة الوطنية الموحدة
دولة فلسطين
١٩٩٠/٢/١٩